

بحار الأنوار

[183] رأينا شيخا باكيا وهو يقول: أشرفت على المائة وما رأيت العدل إلا ساعة، فسئل عن ذلك فقال: أنا هجر الحميري وكنت يهوديا أبتاع الطعام، قدمت يوما نحو الكوفة، فلما صرت بالقبة بالمسجد فقدت حميري (1)، فدخلت الكوفة على الاشر (2) فوجهني إلى أمير المؤمنين عليه السلام فلما رأيته قال: يا أخا اليهود إن عندنا علم البلاء والمنايا ما كان أو يكون، أخبرك أم تخبرني بماذا جئت؟ فقلت: بل تخبرني فقال اختلست الجن مالك في القبة، فما تشاء؟ قلت: إن تفضلت علي آمنت بك، فانطلق معي حتى إذا أتى القبة صلى (3) ركعتين ودعا بدعاء وقرأ: " يرسل عليكما شواط من نار * ونحاس فلا تنتصران (4) " الآية، ثم قال: يا عبدا ما هذا العبث؟ وإنا ما على هذا بايعتموني وعاهدتموني يا معشر الجن، فرأيت مالي يخرج من القبة، فقلت: أشهد أن لا إله إلا إنا وأشهد أن محمدا رسول إنا وأشهد أن عليا ولي إنا، ثم إني لما قدمت الآن وجدته مقتولا. قال ابن عقدة: إن اليهود (5) من سورات المدينة (6). كتاب هواتف الجن: محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عبد إنا بن الحارث، عن أبيه قال: حدثني سلمان الفارسي في خبر: كنا مع رسول إنا صلى إنا عليه وآله في يوم مطير ونحن ملتفتون نحوه فهتف هاتف: السلام عليك يا رسول إنا، فرد عليه السلام وقال من أنت؟ قال: عرفة بن شمر أخ أحد بني نجاح، قال: اظهر لنا رحمك إنا في صورتك قال سلمان: فظهر لنا شيخ أذب أشعر قد لبس وجهه شعر غليظ متكاثف قد واراها، وعيناه مشقوقتان طولاً، وفمه في صدره، فيه أنياب بادية طولاً، وأظفاره كمخالب _____ (1)

في المصدر: فقدت حمري. (2) في المصدر: إلى الاشر. (3) في المصدر: وصلى. (4) سورة الرحمن: 35. (5) في المصدر و (م) و (د): إن اليهودي. (6) مناقب آل أبي طالب 1: 452.